المجلد 17 العدد 1 مـارس 2016

فاعلية طريقة القاعدة النورانية في تنمية مهارة النطق أثناء تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة الصف الأول من التعليم الأساسي بسلطنة عمان

د. ميمونة بنت درويش الزدجالية
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة السلطان قابوس
maimuna@squ.edu.om

فاعلية طريقة القاعدة النورانية في تنمية مهارة النطق أثناء تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة الصف الأول من التعليم الأساسي بسلطنة عمان

د. ميمونة بنت درويش الزدجالية
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية –جامعة السلطان قابوس

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف أثر طريقة القاعدة النورانية على تنمية مهارة النطق أثناء تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة الصف الأول من التعليم الأساسي بسلطنة عمان.استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة واشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (٦٠) طالبا و طالبة من طلبة الصف الأول من التعليم الأساسي. قسمت إلى مجموعتين: الأولى تجريبية وعدد أفرادها (٣٠) والثانية ضابطة وعدد أفرادها (٣٠) طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول الأساسي بسلطنة عمان. استخدمت الباحثة اختبارا شفويا وبطاقة ملاحظة؛ وذلك بهدف قياس مستوى مهارة النطق أثناء تلاوة القرآن الكريم. وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية في مستوى مهارات النطق أثناء تلاوة القرآن الكريم مقارنة بأداء المجموعة الضابطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: القاعدة النورانية، مهارة النطق، التلاوة، التعليم الأساسي، سلطنة عمان.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٤/٥/٣٠م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٤/٩/٩م

The Efficacy of the Nouraniah Rule in Developing the Pronunciation Skill in Reciting the Holy Quran by Elementary Education Grade-One Pupils in the Sultanate of Oman

Dr. Maimuna D. Al Zedjali
College of Education
Sultan Qaboos University

Abstract

This study aimed at identifying the impact of the Nouraniah rule on the development of the pronunciation skill while reciting the Holy Quran. The researcher employed a quasi-experimental design on a sample of 60 first grade students. The sample was divided into two groups: the first one experimental (n=30) and the second was control (n= 30).object of measuring the standard of the pronunciation skill while reciting the Holy Quran. The study showed the superiority of the experimental group in terms of the pronunciation skill while reciting the Holy Quran in comparison with the control group , and that there were no differences of statistical significance at the significance level (0.05) attributed to the gender variable.

Keywords: the nouraniah rule, pronunciation skill, recitation, elementary education, Oman.

فاعلية طريقة القاعدة النورانية في تنمية مهارة النطق أثناء تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة الصف الأول من التعليم الأساسي بسلطنة عمان

د. ميمونة بنت درويش الزدجالية
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة السلطان قابوس

المقدمة:

القرآن الكريم هو كتاب العربية الأكبر، ورمز وحدة الأمة العربية، وبه اكتسبت لغة العرب بقاءها وحيويتها، وبه صار العرب أمةً واحدةً مؤمنةً موحدةً متآلفة القلوب متجانسة المزاج، متحدة اللسان، متشابهة البيان، ومنه استمد العرب علومهم ومعارفهم، وبه كرم الله العرب وشرفهم بإنزاله بلغتهم إلى البشرية جمعاء.

ولا شك أن دراسة الناشئ للقرآن الكريم ينجم عنه آثار إيجابية تعينه في حياته العلمية، فضلاً عما يناله من الأجر الجزيل والثواب العظيم، وما تتغذى به روحه من الإيمان، وقد أكد ابن خلدون هذا الأمر في مقدمته بقوله: "والقرآن هو أول العلوم التي يتعلمها الصبي، لأن تعليم الولد للقرآن شعار من شعائر الدين، أخذ به أهل الملة، ودرجوا عليه في جميع أمصارهم، لما يسبق فيه إلى القلوب من رسوخ الإيمان، وصار القرآن أصل التعليم الذي يبنى عليه ما يحصل بعده من الملكات، وسبب ذلك أن تعليم الصغر أشد رسوخاً، وهو أصل لما بعده" (ابن خلدون، ١٩٧٨، ٧٧١)

وقد أكد القرآن الكريم والسنة النبوية على أهمية وفضل تلاوة القرآن الكريم فقال تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ»(فاطر:٢٩)، وقال رسوله ﷺ: "اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه" (مسلم، صحيح مسلم، باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة، ج١، ٥٥٣، رقم الحديث٢٥٢). كما حث على تلاوته مبينا الثواب الجزيل، والخير العميم الذي يحظى به تالي القرآن الكريم، فعن عائشة- رضي الله عنها- قالت: قال رسوله الله ﷺ: "الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه، وهو عليه شاق له أجران" مسلم، صحيح مسلم، باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتعتع فيه، ج١، ٥٤٩-٥٥٠، رقم الحديث ٢٤٤). ويكفي المؤمن دافعا للمداومة والحرص على تعليم تلاوة كتاب الله تلاوة صحيحة خالية من

الأخطاء، حين يقف على قول المصطفى ﷺ، الذي رواه عبدالله بن مسعود- رضي الله عنه-أن النبي ﷺ قال: "من قرأ حرفا من كتاب الله، فله به حسنه، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول (الم) حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف" (الترمذي، سنن الترمذي، باب ما جاء فيمن قرأ حرفا من القرآن ماله من أجر، ج٥، ١٦١، رقم الحديث٢٩١٠).

ومن المعلوم أن تلاوة القرآن الكريم لا تكون صحيحة إلا إذا روعيت فيها أحكام التجويد، من إخراج للحروف من مخارجها، والمد في مواضع المد، والغن في مواضعه، وإن خلاف ذلك يعتبر لحنا، أي خطأ، فقد يأتي جليا حين يخل بالمعنى، فيعطي معنى غير المعنى المراد، كرفع الهاء أو نصبها في قوله تعالى: "الحمد لله" (الفاتحة: ١) أو لحنا خفيا حين يطرأ خطأ ما على اللفظ، دون أن يخل بمبنى الكلمة، وهو ما يكون في أحكام التجويد: كترك الإدغام مثلا. (الجلاد، ٢٠٠٤، ٢٢٨).لذلك يجب على القارئ أن يتلو القرآن حق تلاوته صيانة للقرآن أن يجد اللحن والتغيير اليه سبيلا، وذلك واجب على كل من قرأ شيئا من القرآن كيفما كان؛ لأنه لا رخصة في تغيير اللفظ بالقرآن وتعويجه، واتخاذ اللحن سبيلا اليه؛ إلا عند الضرورة لقوله تعالى:" قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ» (الزمر: ٢٨)، وأقل ما يلزم المكلف قراءته مجودا ما فرض عليه في الصلاة لمن لايقدر على الاستزادة من قراءة القرآن الكريم.

وقال الحصري (٢٠٠٤، ٣١) أجمعت الأمة على وجوب قراءة القرآن الكريم مجودا تراعي فيه ما يجب مراعاته في القراءة من أحكام وقواعد. ويرى عثمان (١٩٨٧، ٢٥) أن تلاوة القرآن حق تلاوته أن يشترك فيه اللسان والعقل والقلب. فحفظ اللسان تصحيح الحروف بالترتيل، وحفظ العقل بتفسير المعاني، وحفظ القلب بالاتعاظ والتأثر بالانزجار والإتمار، فاللسان يرتل والعقل يترجم والقلب يتعظ.

فمن هذا المنطلق يجب على كل مسلم ومسلمة أن يتقن تلاوة كتاب الله حق تلاوته مراعيا أحكام التلاوة والتجويد، وهذا لا يتحقق بمجرد الدراسة النظرية لهذه الأحكام فحسب، والإلمام بها ومعرفة قواعدها وأحكامها، بل لابد من التجويد العملي والتطبيق والممارسة لهذه الأحكام حتى يبلغ مستوى الإتقان. وطلبا لهذه المعاني الكبيرة، وحرصا عليها كان الصحابة، والتابعون - رضي الله عنهم- يجعلون على رأس اهتمامهم قراءة القرآن الكريم، والمداومة عليه، دون انقطاع. (الغزالي، ٢٠٠٠، ١٠٠). واستمر المسلمون في جميع عصورهم، ومختلف بلدانهم يتعلمون القرآن الكريم ويعلمونه لأبنائهم في البيوت، وفي الكتاتيب، وفي المساجد، ثم في المدارس وفي المعاهد وفي الجامعات، وكان القرآن هو المسيطر على مناهجهم الدراسية، حيث يبدأ الصبيان منذ صغرهم بتعلم تلاوة القرآن الكريم، وتفسيره، وعلومه، وحفظه غيبا

ولا ينتقلون لتعلم غيره من أنواع العلوم إلا بعد الانتهاء منه. ويؤكد ابن خلدون هذا المعنى فيقول: «والقرآن الكريم هو أول العلوم التي يتعلمها الصبي؛ لأن تعليم القرآن شعار من شعائر الدين أخذ به أهل الملة ودرجوا عليه في أمصارهم جميعا لما يسبق فيه إلى القلوب من رسوخ الإيمان، وصار القرآن أصل التعليم الذي يبنى عليه ما يحصل بعد من الملكات» (ابن خلدون،١٩٨٦،٧٧١). ومضت الأمة على هذا الحال إلى يومنا هذا، حتى أصبح القرآن الكريم جزءاً من المنهاج الدراسي لمادة التربية الإسلامية حيث يقوم الطلبة عبر صفوف مراحل التعليم العام بتلاوة بعض أجزاءه كمقرر للتلاوة، إضافة لدروس في أحكام التجويد وزعت موضوعاتها على عدد من الصفوف، هذا إلى جانب الآيات المبثوثة في بقية وحدات كتاب التربية الإسلامية. (الشباطات،٢٠٠٧، ٢٧)

وانطلاقا من حرص المسؤولين بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان على ربط الأجيال بالقرآن الكريم، تلاوة وفهما، ويظهر ذلك في اهتمامهم بمناهج التربية الإسلامية تطويرا وتحديثا، حيث تبدأ دراسة التلاوة من الصف الأول الأساسي ويستمر إلى الصف الثاني عشر لمرحلة ما بعد التعليم الأساسي، أما مقرر التجويد، فإن تدريس أحكام التجويد تبدأ من الصف السادس وتستمر إلى الصف التاسع، ويدرس الطالب في هذه الصفوف الأحكام الآتية:أحكام النون الساكنة والتنوين، أحكام الميم الساكنة والتنوين، أحكام القلقلة، أحكام لفظ الجلالة، أحكام الراء، أحكام المدود، مخارج الحروف. ويتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الأحكام أن يكون متقنا لها على الجانبين: المعرفي النظري، والعملي التطبيقي. ومن المعلوم أن تحقيق ذلك مرتبط بوجود معلم متقن لهذه الأحكام، ولأجل ذلك تبذل وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان جهودا متواصلة لتكوين المعلم وتدريبه، في سبيل الارتقاء بكفاءته، ورفع مستوى تدريبه أثناء الخدمة، وذلك بإقامة المشاغل والدورات التدريبية، حتى يكون في وضع يساعده على القيام بدوره ومهمته تجاه تنشئة طلابه تنشئة قرآنية وتمكينهم من تطبيق أحكام التجويد، من خلال الاختيار الصحيح لطرق التدريس المناسبة.

لذلك ينبغي لمعلم التربية الاسلامية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي أن يعي هذا الأمر، وأن يولي اهتمامه في اختيار طرق التدريس المناسبة التي توصله إلى تحقيق أهدافه وتمكين طلبته من إتقان ما يتلونه من آيات القرآن الكريم. وخاصة في هذا العصر الذي تلاقت فيه الثقافات وامتزجت الأفكار واصبح تطبيق أحكام تجويد القرآن الكريم يواجه الكثير من الصعوبات أهمها، تفشي اللحن، والعجمية في الألسن.(الوائلي، ٢٠٠٢، ٥)،ولا شك أن طرق التدريس الحديثة لها الأثر الواضح في تحقيق أهداف المناهج إلا أن تدريس القرآن الكريم

يتميز بوجود طرق أصيلة لازمت تعليمه على مر العصور، غير أن هذه الطرق بدأت تتلاشى ويقل استخدامها مع التطور في المعرفة وظهور ما يسمى بطرق التدريس الحديثة والدعوة لاستخدام تكنولوجيا التعليم. وتعتبر القاعدة النورانية من الطرق الأصيلة التي استخدمها السلف الصالح في تعليم أحكام التلاوة وتجويد القرآن الكريم.

وتعتبر القاعدة النورانية من العلوم المتعلقة بعلوم القرآن الكريم وأُسست خصيصًا للقرآن الكريم وهي بمثابة التجويد العملي للقرآن الكريم وهجاء اللغة العربية، وقد انتشرت بادئَ الأمر - في الهند وباكستان وأفغانستان وبنجلاديش وسيريلانكا ونيبال وجنوب إفريقيا وغيرها من البلاد الإسلامية، والبلادِ الأخرى ذاتِ الوجود الإسلامي.ولها العديد من الفوائد في تعلم القرآن الكريم أهمها: إنها تقوم بتحسين وتعديل مخارج الحروف وإعطاء كل حرف حقه ومستحقه من الصفات والأحكام وإتمام الحركات وضبط أزمنة الحروف حيث تشتمل القاعدة النورانيه على معظم أحكام التجويد الأساسيه التي لا غنى عنها لنا وبطريقة مختصره ومفيدة.

والقاعدة النورانية دروسها موزعة بطريقة ذكية وعلمية متسلسلة ومتدرجة، جمعها المؤلف - رحمه الله - بغاية الدقة والعناية من أمثلة القرآن الكريم مما يحتاج إليه الطالب المبتدئ فرتبها على النحو التالي:بدأ بالحروف المفردة ، ثم الحروف المركبة، ثم الحروف المقطعة، ثم الحروف المتحركة (بالفتح والكسر والضم) ثم التنوين (الذي يرسمُ بفتحتين أو ضمتين أو كسرتين)، ثم تدريبات على الحركات والتنوين، ثم الألف الصغيرة والياء الصغيرة والواو الصغيرة (ويُقصد بها حروف المدِّ المحذوفة في الرسم والملحقة في الضبط) ثم حروف المدِّ واللين، ثم السكون ثم تدريبات على السكون، ثم الشدَّة وتدريبات عليها، ثم أتى بجميع أنواع المدود تقريباً، ثم في الدرس الأخير أتى بما بقي من أحكام التجويد مثل أحكام النون الساكنة، وأحكام الميم الساكنة وهكذا ... الخ. http://www.furqancenter.com/alraee.html.

وتتميز القاعدة النورانيةبإمكانية تدريسها لجميع الأعمار، لكن العمر الذي يكون جهاز الاستقبال فيه أفضل هو العمر الصغير. وهذا لا يعني أن الطريقه ستصعب علينا لكن ستحتاج إلى تركيز .http://www.tardeed.com.

مما سبق يتبين أهمية الاهتمام بتدريس القاعدة النورانية للنشئ من سن مبكرة لما تتميز به هذه المرحلة من حياة الطفل من صفاء الذهن والنشاط العقلي المتدفق، والتفكير الذي يساعد على الفهم، والتحصيل الدراسي، كما يلاحظ اكتساب الطفل أساليب السلوك بالمحاكاة، والتقليد (موسى، ٢٠٠٢، ٣٤) واعتماد الطفل على المدركات والخبرات المباشرة أكثر من اعتماده على العمليات المنطقية (أبو جادو، ٢٠٠٤، ٣٥٩) حيث يبدأ الطفل بالاستماع

الحقيقي للكلمات، وتتكون لديه القدرة على إدراك المعاني المتعددة للمفردات(أبو جادو، ٢٠٠٤، ٣٧٧). وتتبلور قدرته على التعبير عن انفعالاته باللغة بدلا من التعبير الحركي(موسى، ٢٠٠٢، ٣٤)وهذا ما تؤكد عليه القاعدة النورانية.

وبالرغم من الجهود التي يبذلها الباحثون في هذا المجال، وجهود وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في مجال تدريس القرآن الكريم؛ تلاوة وفهما وحظفا، إلا أنه ما زال يواجه الكثير من الصعوبات، كما أشار إليه المهتمون في هذا الجانب من خلال ما توصلوا إليه من نتائج لدراساتهم؛ كدراسة الزعبي (٢٠١٣م) التي أظهرت نتائجها تدني أداء طلاب الصف الخامس في قصبة المفرق – بالأردن- بشكل عام في تطبيق أحكام التجويد.ودراسة خان (٢٠١١م) التي هدفت إلى تقصي الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم وتجويده لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مكة، وسبل علاجها. ودراسة الفقيه (٢٠١٠م) التي توصلت إلى أن تقدير مستوى إتقان الطلاب بجامعة العلوم التكنولوجية بجامعة صنعاء لمهارت التجويد الأساسية جاء بتقديرمتوسط. ودراسة البنا (٢٠٠٤م) التي هدفت إلى تقويم أداء طلبة المرحلة الثانوية في تلاوة القرآن الكريم في ضوء أحكام التجويد، ودراسة كساسبه(٢٠٠٣م) التي كشفت عن وجود أثر لتفوق الطلاب الذين سبق لهم الالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن الكريم، والذين يدرسهم معلمون متخصصون في التلاوة. وكشفت دراسة الوائلي (٢٠٠٢م) عن عدد من أسباب ضعف الطلبة في تلاوة القرآن الكريم، منها: تفشي اللحن، والعجمية في الألسن، التي أرجعها الباحث كنتيجة لتلاقي الثقافات، وامتزاج الأفكار. وتوصل القضاة (٢٠٠٠م) لأسباب أخرى، كزيادة عدد التلاميذ في الغرفة الصفية، وقلة عدد الحصص المخصصة للقرآن الكريم. وأضاف نجادات(١٤١٠هـ) أسبابا أخرى تمثلت في: عدم مناسبة المادة القرآنية لعدد الحصص، وعدم توفر المختصين لتدريس القرآن الكريم، وعدم التنوع في طرق التدريس، وعدم توفر الوسائل التعليمية المناسبة، وضعف اتجاه التلاميذ لتعلم القرآن الكريم.

ولم يقتصر البحث في هذا المجال على تحديد أسباب الضعف في تلاوة الطلاب فحسب، فمن خلال البحث تبين وجود دراسات أهتمت بمعلم التربية الإسلامية – فمعلم التربية الإسلامية رسالته عظيمة، وذات أهمية كبيرة، فهو يتولى تدريس مادة أساسية في تربية الأجيال، وتنشئتهم، وعليه فإن الاهتمام بتكوينه العلمي والمهني من الضرورات الملحة على اختلاف مستويات التعليم. وقام السمهر(٢٠١١م) بدراسة ميدانية هدفها إعداد قائمة مستويات معيارية مقترحة لتعلم أحكام التلاوة والتجويد في مادة التربية الإسلامية وتوزيعها على مراحل

التعليم العام في سوريه. وأجرى العلي (٢٠٠٨م) دراسة سعت إلى تحديد معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة، وتقويم واقع الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية في ضوء معايير الجودة المقترحة. ودراسة الحارثية (٢٠٠٨) التي توصلت إلى وجود تدني في أداء الطالبات عينة الدراسة في الجانب المعرفي لأحكام التلاوة وعزت هذا الضعف إلى قلة دروس التجويد. و كشفت دراسة الصقري (٢٠٠٧) عن وجود تدني في مستوى أداء معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في كل من المعرفة النظرية، والتطبيق العملي لأحكام التجويد، وقد عزى هذا الضعف إلى قلة دروس التجويد في هذه المرحلة مما ينعكس على اهتمام المعلمين في هذا المجال. وهدفت دراسة البلوشي (٢٠٠٣م) إلى تحديد كفايات تدريس التربية الإسلامية لدى معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، حيث أكدت نتائجها وجود ضعف في أداء أحكام التجويد لدى معلمات الحلقة الأولى في مدارس التعليم الأساسي. وكذلك دراسة الغافري (١٩٩٥م) التي هدفت إلى التوصل إلى قائمة بالكفايات اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وقياس مدى توافرها لديهم، حيث دلت نتائج الدراسة إلى وجود ضعف عام لدى المعلمين في ممارسة كفايات التجويد.

وهناك دراسات أخرى بحثت في طرق التدريس المختلفة في تدريس أحكام التلاوة والتجويد، ومن هذه الدراسات دراسة الخطيب (٢٠١٣م) التي هدفت إلى تقويم طرق تعليم القرآن الكريم في مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي، وأوصى بضرورة متابعة المشرفين وتأكدهم من تطبيق المعلمين لجميع إجراءات تعليم القرآن الكريم بكل جدية وبما يتلاءم مع كل مرحلة من مراحل التعليم، كما أوصى المعلمين بضرورة الاهتمام بالتحضير لتدريس القرآن الكريم. ودراسة المطرودي (٢٠١١م) التي هدفت إلى الكشف عن أثر خطوات تدريس مقترحة في إتقان مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف السادس في مدارس التعليم العام في مدينة الرياض. وتوصل فيها إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية في كل مهارة وفي المجموع الكلي للمهارات. ودراسة ربايعة (٢٠٠٦م) التي كشفت عن وجود علاقة بين طريقة التدريس ونوع الأخطاء المفاهيمية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي أثناء تعلمهم لأحكام التجويد. ودراسة السدحان (١٤٢٦هـ) التي كشفت عن طرق وأساليب تدريس مقرر التجويد في المرحلة الابتدائية. ودراسة طنطاوي (١٩٩٤) التي سعت إلى بيان أثر استخدام أسلوب التعلم بالاتقان – حتى التمكن- على تحصيل طلاب الصف الأول الأزهري وأدائهم في مادة التجويد. ودراسة المومني (١٩٩٠) التي سعت إلى المقارنة بين أثر استخدام الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية في تدريس وحدة القرآن الكريم وأحكام التجويد لطلبة الصف السابع الأساسي على التحصيل الفوري والمؤجل.

ومن خلال ما سبق ، يلاحظ أن هناك اهتماما واضحا من قبل الباحثين لدراسة هذا الجانب من نواح مختلفة. في حين لم تعثر الباحثة على دراسة مشابهه أجريب في استخدام القاعدة النورانيةً كطريقة لتدريس القرآن الكريم وقياس أثرها على صحة تلاوة الطلبةبسلطنة عمان أو في دولة أخرى، ونظرا لما لأهمية هذا الموضوع في العملية التعليمية التعلمية فقد رأت الباحثة، القيام بالدراسة الحالية والوقوف على العلاقة بين تلاوةالقرآنالكريم باستخدام القاعدة النورانية ومهارة النطق لدىطلبة الصف الأول من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. وتتميز الدراسة الحالية باستخدامها القاعدة النورانية كطريقة لتعليم تلاوة القرآن الكريم وهي من الطرق الأصيلة في تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده، ومهارة النطق لدى طلبة الصف الأول من التعليم الأساسي.باعتبارها هاجسا يؤرق الكثير من المعلمين في هذه المرحلة. وسببا رئيسا في مشكلة الضعف القرائي لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. وبذلك تجمع الدراسة بين تخصصي التربية الإسلامية واللغة العربية اللذين يجتمعان في مجال واحد يطلق علية المجال الأول في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان.

مشكلة الدراسة :

مما سبق وفي أطار الجهود التي بذلت من قبل الباحثين في مجال الكشف عن مشكلات تلاوة القرآن الكريم لدى الطلبة والمعلمين، والطرق المقترحة لتدريسه، تأتي هذه الدراسة لتبحث في إمكانية الرجوع إلى الطرق الأصيلة التي استخدمها السلف الصالح في تعليم وتحفيظ القرآن الكريم في حلقات العلم. وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على العلاقةبين تلاوة القرآن الكريم بطريقة القاعدة النورانية ومستوى مهارة النطق أثناء التلاوة لدى طلبة الصف الأول من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، وذلك من خلال الإجابة عن سؤالي الدراسة

أسئلة الدراسة :

١- هل يؤدي استخدام طريقة القاعدة النورانية في تلاوة القرآن الكريم إلى تلاوة أفضل من استخدام الطريقة التقليدية المتبعة في تدريس التلاوة ؟

٢- هل يوجد تفاعل بين استخدام طريقة القاعدة النورانية في تلاوة القرآن الكريم وجنس الطالب؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسةإلى:

- تعرف فاعلية استخدام طريقة القاعدة النورانية في تحسين تلاوة طلبةالصف الأول من التعليم الأساسي بسلطنة عمان.
- الكشف عن وجود ثمة تفاعل بين استخدام طريقة القاعدة النورانية في تلاوة القرآن الكريم وجنس الطالب.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدارسة الحالية في أنها الدراسة الأولى – حسب علم الباحثة – التي تهدف إلى:

- إلقاء الضوء على طريقة القاعدة النورانية، وأهميتها في العملية التعليمية، وكيفية استخدامها كطريقة لتدريس القرآن الكريم ومعالجة أخطاء التلاميذ في نطق بعض الكلمات أثناء تلاوتهم للقرآن الكريم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان، بهدف إتقانهم لتلاوة القرآن الكريم وتجويده.
- تعرف العلاقةبين تلاوةالقرآنالكريم بطريقة القاعدة النورانية وتلاوة القرآن الكريم لدىطلبةالصف الأول من التعليم الأساسي بسلطنة عمان.
- تطوير طرائق وأساليب تدريس التربية الإسلامية بما يتلائم مع الأهداف العامة للمنهاج.

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على تلاوة الجزء المقرر على طلبة الصف الأول من التعليم الأساسي بسلطنة عمان.

الحدود البشرية : تم تطبيق الدراسة الحالية على طلبة الصف الأول الأساسي ، باعتباره بداية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، والأنسب لتعليم القاعدة النورانية.

الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من طلبة الصف الأول الأساسي بمحافظة مسقط.

الحدود الزمانية : طبقت هذه الدراسة في بداية الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٣/ ٢٠١٤م.

منهج الدراسة :

اتبعت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، وذلك لدراسة فاعلية المتغير المستقل (القاعدة النورانية) على المتغير التابع (مهارة النطق أثناء التلاوة)، وقد قسمت عينة الدراسة الى مجموعتين: ضابطة وتجريبية. درست المجموعة الضابطة بالطرية العادية، في حين درست المجموعة التجريبية بطريقة القاعدة النورانية على يد معلمة متخصصة تم الاستعانة بها من أحد مراكز تحفيظ القرآن الكريم ، حيث قامت بتدريس الطلبة وذلك على النحو الآتي:

الدرس الأول: يتم معرفة عدد حروف الهجاء ثم صفات الحروف ويشرح فيها مخارج الحروف ومخرج كل حرف فيها.

الدرس الثاني: تعريف المخرج وأنواعه وتعريف الحرف.

الدرس الثالث: رسومات الحروف.

الدرس الرابع: معرفة الحروف المتشابهه نطقًا ولماذا سميت هكذا.

الدرس الخامس: ندخل على أهم جزئية وهي الحركات الموجودة في اللغة العربية وعددها تسعة عشر حركة هي: الفتح –الكسر– الضم الفتح مع المد بالألف – الكسر مع المد بالياء– الضم مع المد بالواو التنوين بالفتح – التنوين بالكسر– التنوين بالضم– السكون.

الدرس السادس: حركة الشدة يندرج أسفلها تسعة حركات الشدة والفتح – الشدة والكسر– الشدة والضم– الشدة والتنوين بالفتح– الشدة والتنوين بالكسر–الشدة والتنوين بالضم– الشدة والفتح مع المد بالألف– الشدة والكسر مع المد بالياء– الشدة والضمة مع المد بالواو.

الدرس السابع: دراسة اللام الشمسية واللام القمرية.

أداة الدراسة :

استخدم في الدراسة الحالية، اختبار شفهي وذلك لقياس مدى تمكن عينة الدراسة من تطبيق مهارة نطق الكلمات أثناءتلاوة القرآن الكريم. كما استخدم مع الاختبار الشفهي بطاقة ملاحظة لمتابعة أداء أفراد عينة الدراسة أثناء التطبيق وذلك بوضع علامة √ في حالة التطبيق وعلامة X في حالة عدم التطبيق. وقد تم التأكد من صدق الاختبار وبطاقة الملاحظة، بعرضهما على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم الإسلامية،واللغة العربية، ومناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها، ومناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، من أجل تحكيمها، وتم الأخذ بآرائهم ومقترحاتهم. وللتأكد من ثبات الأداة، استعانت الباحثة بباحثة أخرى في التطبيق على نفس العينة التي قامت الباحثة بالتطبيق عليها، وبلغ معامل الارتباط (٨٩٪) مما يفيد صلاحية تطبيق الأداة على عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة الصف الأول من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، للعام الدراسي ٢٠١٣/ ٢٠١٤م. أما عينة الدراسة فتكونت من (٦٠) طالبا وطالبة منهم (٣٠) طالبا و (٣٠) طالبة من طلبة الصف الأول بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، تم تقسينهم الى مجموعتين متساويتين، الأولى: ضابطة تكونت من (٣٠) طالبا، نصفهم ذكور والنصف الآخر إناث، والثانية: تجريبية تكونت من (٣٠) طالبا نصفهم ذكور والنصف الآخر إناث. وتم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد اقتصرت الباحثة على هذا العدد نظرا لطبيعة الأداة المستخدمة في الدراسة حيث تتطلب تدريب طلبة المجموعة التجريبية على القاعدة النورانية في حلقة واحدة وتم الاستعانة بمعلمة متخصصة من أحد مراكز تحفيظ القرآن الكريم القريبة من المدرسة، كذلك تتطلب بطاقة الرصد الاستماع لتلاوة الطلبة ولقراءتهم الجهرية، للتأكد من سلامة نطقهم وصحة تلاوتهم .

مصطلحات الدراسة:

القاعدة النورانية: تعتبر القاعدة النورانية من العلوم المتعلقة بعلوم القرآن الكريم وأُسست خصيصًا للقرآن الكريم وهي بمثابة التجويد العملي للقرآن الكريم وهجاء اللغة العربية، وقد انتشرت - بادئَ الأمر - في الهند وباكستان وأفغانستان وبنجلاديش وسيريلانكا ونيبال وجنوب إفريقيا وغيرها من البلاد الإسلامية، والبلادِ الأخرى ذاتِ الوجود الإسلامي..http://www tardeed.com

التلاوة: يقصد بها في الدراسة الحالية: تلاوة النص القرآني المقرر على طلبة الصف الأول من التعليم الأساسي، مع مراعاة سلامة النطق بالحروف والكلمات وتطبيق أحكام التجويد.

مهارة النطق: هي المهارة الثالثة من مهارات القراءة الرئيسة بعد مهارة تعرف الكلمة، ومهارة الفهم، ويقصد بها في البحث الحالي: سلامة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وحسن نطق الحركات الطوال (الألف، الواو، الياء) ، وأيضاً الربط بين الرموز المكتوبة وأصواتهاوإبانة الحروف ومقاطع الأصوات من مخارجها، ونطق الأصوات والكلمات والحركات، والتفريق بين الأصوات القريبة المخرج، والحركات القصيرة والطويلة، وغيرها من المهارات المتضمنة في هذه المهارة .

التعليم الأساسي: نظام تعليمي موحد توفره الدولة لجميع أطفال السلطنة ممن هم في سن المدرسة، مدته عشر سنوات، يقوم على توفير الاحتياجات التعليمية الأساسية من المعلومات والمعارف والمهارات، وتنمية الاتجاهات والقيم التي تمكن المتعلمين من الاستمرار في التعليم

والتدريب وفقاً لميولهم واستعدادهم وقدراتهم، بما يمكنهم من مواجهة تحديات الحاضر وظروفه وتطلعات المستقبل، في إطار التنمية المجتمعية الشاملة، وهو يُقَسَّم إلى حلقتين دراسيتين، الأولى تتضمن الصفوف من (١-٤)، و الثانية تتضمن الصفوف من (٥-١٠) (بوابة سلطنة عمان التعليمية، وزارة التربية والتعليم).

المعالجات الإحصائية:

عولجت البيانات التي تمّ جمعها بواسطة الاختبار الشفهي باستخدام الحاسوب، من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد استخدم في الدراسة الحالية، معامل ارتباط بيرسون لتحديد ثبات الاختبار الشفهي. كما تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي (Two-Way-ANOVA) للإجابة عن أسئلة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

نص السؤال الأول على: هل يؤدي استخدام طريقة القاعدة النورانية إلى تلاوة أفضل من حيث النطق الصحيح للكلمات من استخدام الطريقة التقليدية المتبعة في تدريس التلاوة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة، على الاختبار الشفهي تبعا لطريقة التدريس والجنس ونتائج جدول (١) تبين ذلك.

جدول (١)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة، على الاختبار الشفهي تبعا لطريقة التدريس والجنس

الجنس	الإحصاء	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموع الكلي
إناث	العدد	١٥	١٥	٣٠
	المتوسط×	٢٤,٨٠	٢٧,٤٤	٢٦,٢٤
	الانحراف	١,٩٤	١,٢٠	١,٧٢
ذكور	العدد	١٥	١٥	٣٠
	متوسط	٢٤,٥٧	٢٦,٢٤	٢٥,٦٥
	الانحراف	١,٦٥	١,١٧	١,٥٠

تابع جدول (١)

الجنس	الإحصاء	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموع الكلي
المجموع	العدد	٣٠	٣٠	٦٠
	متوسط	٢٤,٦٩	٢٧,٢٣	٢٥,٩٨
	الانحراف	١,٨١	١,١٩	١,٦٤

× المتوسط الحسابي للدرجة النهائية من ٣٠ + باستخدام القاعدة النورانية

يلاحظ من جدول (١) أن متوسط الأداء الكلي لطلبة المجموعة الضابطة هو(٢٤,٦٩) وانحراف معياري (١,٨١) أقل من متوسط أداء طلبة المجموعة التجريبية (٢٧,٢٣) وبانحراف معياري (١,١٩). ويتضح كذلك من جدول (١) أن متوسط أداء الطالبات في المجموعة الضابطة هو (٢٤,٨٠)، أقل من أداء طالبات المجموعه التجريبية (٢٧,٤٤) وأن متوسط أداء الطلاب في المجموعة الضابطة هو (٢٤,٥٧)، أقل من أداء الطلاب في المجموعة التجريبية (٢٦,٢٤)، مما يشير إلى وجود فروق في أداء مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية، وقد استخدم تحليل التباين الثنائي (Two-Way-ANOVA) لاختبار تلك النتائج ومدى دلالتها الإحصائية وجدول(٢) يبين تلك النتائج.

جدول ٢
نتائج تحليل التباين الثنائي (Two-Way-ANOVA) حسب المجموعة (الضابطة والتجريبية) والجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	الدلالة الإحصائية
طريقة التدريس	٨٩,٨٩	١	٨٩,٩	٨٦,٤٤	٠,٠٠٠
الجنس	٢٠,٦٥	١	٢٠,٦٥	١,٩٨	٠,١٦٤
طريقة التدريس× الجنس	٠,٣٢٣	١	٠,٣٢٣	٠,٣١١	٠,٥٧٩
الخطأ في الخلايا	٥٧,١٩٠	٥٥	١,٠٣٠		
المجموع	١٥٤,٩٨٤	٥٨			

يلاحظ من جدول (٢) أن هناك أثراً دالاً إحصائيا عند مستوى دلالة (أقل من ٠,٠٠١) لطريقة التدريس بالقاعدة النورانية على أداء أفراد عينة الدراسة إذ بلغت قيمة (ف =٨٦,٤٤، دح = ١,٥٥)، وهذا يؤكد تفوق طريقة التدريس بالقاعدة النورانية على الطريقة التقليدية. وأن طريقة التدريس بالقاعدة النورانية ساعد في التقليل من أخطاء الطلبة لنطق

الكلمات أثناء تلاوة القرآن الكريم، وبما أن طريقة التدريس بالقاعدة النورانية هي طريقة غير مألوفة في التدريس بمدارس التعليم العام وجديدة على الميدان التربوي، فقد ثبت أن استخدامها أدى إلى زيادة تفاعل الطلبة وفهمهم واستيعابيهم لمحتوى مادتها التعليمية وزاد من قدرتهم على التطبيق العملي والنطق الصحيح للحروف والحركات في الآيات المتلوة، حيث أن هذه الطريقة تجمع بين المعرفة بالحروف الهجائية وعلامات الضبط والتطبيق المهاري العملي مما أثار اهتمام المعلمين وتشويقهم في الجموعة التجريبية، وهذا أعطاهم دافعا وحماسا أكبر لتقبل هذه الطريقة في التعلم، بالإضافة إلى أن هذه الطريقة مكنت المتعلمين من التفاعل والتعامل واستيعاب المعلومات مما جعلها ملائمة لتدريس القران الكريم، وهذا ما أدى إلى نجاحها وتميزها عن الطريقة التقليدية. وترجع الباحثة ذلك أيضا إلى ما تتميز به طريقة القاعدة النورانية بأنها تقدم المعلومات بدرجة عالية من التنظيم، والوضوح، والترابط بين الحروف والكلمات، وهذا يجعلها أكثر فاعلية في مساعدة المتعلم على معالجة المعلومات، واكتسابها. وبذلك تتأكد أهمية القاعدة النورانية في تدريس القرآن الكريم للطلبة مع بداية دخول الطلبة للدراسة بهدف إتقان الطلبة لنطق الكلمات وتجويدها والتقليل من الأخطاء في نطقها، ومعالجة الضعف القرائي لديهم بصفة عامة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات كدراسة الكساسبة(٢٠٠٣) ودراسة المطرودي (٢٠١١) في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة؛ ودراسة ربايعة (٢٠٠٦) التي كشفت عن وجود علاقة بين طريقة التدريس ونوع الأخطاء المفاهيمية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي أثناء تعلمهم لأحكام التجويد؛ ودراسة السدحان(١٤٢٦هـ) التي كشفت عن طرق وأساليب تدريس مقرر التجويد في المرحلة الابتدائية.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

نص السؤال الثاني على: هل يوجد تفاعل بين استخدام طريقة القاعدة النورانية في تلاوة القرآن الكريم وجنس الطالب؟ وبالنظر إلى جدول (١) يتبين أن متوسط أداء طالبات المجموعة الضابطة (٢٤,٨٠) متقارب مع أداء طلاب المجموعة الضابطة (٢٤,٥٧). وأن متوسط أداء طالبات المجموعة التجريبية (٢٧,٤٤) متقارب مع متوسط أداء طلاب المجموعة التجريبية (٢٦,٢٤)، مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الطلبة الذكور والطلبة الإناث. وهذا يؤكد عدم وجود تفاعل بين الطريقة والجنس، وعليه فإن طريقة القاعدة النورانية تصلح لكلا الجنسين بنفس الوقت. كما يلاحظ من جدول (٢) أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة (٠,٠٥) يعزى إلى جنس الطالب، إذ كانت قيمة (ف) المحسوبة (١,٩٨٦) ومستوى الدلالة (٠,١٦٤) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي أداء طلاب وطالبات المجموعة التجريبية.

وهذا يدل على تكافؤ الجنسين (الطلاب والطالبات) في استعداهم للتعلم من خلال طريقة القاعدة النورانية. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تشابه الظروف التعليمية التي خضع لها الطلاب والطالبات في المجموعة التجريبية، أو لطبيعة المادة في طريقة القاعدة النورانية حيث درسوا في حلقة واحدة مختلطة تضم الجنسين، كما أنهم تلقوا نفس التدريب على يد معلمة متخصصة في تدريس القاعدة النورانية من أحد مراكز تحفيظ القرآن الكريم التي تطبق تدريس القاعدة النورانية. ونظراً لعدم وجود دراسات سابقة في الموضوع ولعدم وجود أساس نظري أو بحثي يشير إلى إمكانية اختلاف الأولاد والبنات في التلاوة، فإنه وبناء على نتائج هذه الدراسة لا يوجد ما يشير إلى تفوق الذكور عن الإناث في التلاوة. ولعل هذه النتيجة تتناقض مع ما هو شائع من أن أكثر المقرئين هم من الذكور؛ ولكن هذا لا يشير بالضرورة إلى تفوق الذكور على الإناث في موضوع التلاوة وصحتها. وهنا علينا التفريق بين الصوت والتلاوة الصحيحة. صحيح أن المقرئ يتلو تلاوة صحيحة أو من الضروري أن يقوم بذلك ولكن ندرة القارئات لا يشير بالضرورة إلى ضعف الإناث في التلاوة.وبالرغم من أن الدراسة لم تجد فرقاً بين الذكور والإناث في مهارة التلاوة فإنها في الوقت ذاته تتناقض مع دراسة كل من النجار (٢٠٠٠م) وكساسبة (٢٠٠٣) اللذين وجدا أن الإناث كن أفضل من الذكور في التلاوة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثة توصي بما يأتي:

١. إدخال القاعدة النورانية ضمن متطلبات الدراسة لطلبة كلية التربية في تخصص التربية الإسلامية .

٢. إعادة النظر في طريقة تعليم التربية الإسلامية في المدارس، والاستفادة من الطرق الأصيلة في التراث الإسلامي لتدريس التلاوة واتقان التجويد، كالقاعدة النورانية.

٣. إعداد برامج تدريبية، وعقد مشاغل لمعلمي التربية والمشرفين التربويين، لتدريبهم على استخدام القاعدة النورانية في تدريس القرآن الكريم في المدارس.

٤. إجراء المزيد من الدراسات في القاعدة النورانية.وأثرها في مواد أخرى كاللغة العربية.

المراجع:

القرآن الكريم.

البلوشي، عبدالله علي حسن (٢٠٠٣). كفايات تدريس التربية الإسلامية لدى معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس.

ابن خلدون، عبدالرحمن (٩٧٨١). مقدمة ابن خلدون. بيروت: دار الكتاب اللبناني.

أبي الحسين، مسلم بن الحجاج القشعيري النيسابوري (٢٠٠١). صحيح مسلم (ج١). بيروت، لبنان: دار الفكر.

أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٤).علم النفس التطوري - الطفولة والمراهقة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ابن خلدون، عبد الرحمن (١٩٨٦). مقدمة ابن خلدون. حققه حجر عاصي. بيروت: دار صادر.

البنا، خالد داحش علي (٢٠٠٤). تقويم أداء طلبة المرحلة الثانوية في تلاوة القرآن الكريم في ضوء أحكام التجويد. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة صنعاء.

الترمذي، أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ب ت). بتحقيق وشرح أحمد شاكر. الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي. القاهرة: دار الحديث.

الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٤). تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية. الأردن، عمان: دار المسيرة.

الحارثية، ابتهال بنت خلفان (٢٠٠٨). مدى تمكن طالبات الصف العاشر من تطبيق أحكام التجويد. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس.

الحصري، علي منير؛ العنزي، يوسف (٢٠٠٤). طرق التدريس العامة. الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

خان، محمد حمزة أمير (٢٠١١). وسائل قياس التفكير الابتكاري ومشكلاتها. مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

الدرمكي، ثريا بنت عزيز(١٩٩٥). الأخطاء الشائعة في تلاوة طلاب الصف الثالث الإعدادي من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وموجهيها في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس.

ربايعة، محمد رجا (٢٠٠٦). العلاقة بين طريقة التدريس ونوع الأخطاء المفاهيمية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي أثناء تعلمهم أحكام التجويد. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. ١٨(٩)، ٢٥٤- ٢٩٣.

الزعبي، إبراهيم أحمد (٢٠١٣). تقييم أداء تلاوة الصف الخامس الأساسي في ضوء المستويات المعيارية لتجويد القرآن الكريم في تربية قصبة المفرق، المجلة الأردنية في العلوم التربوية،٩(٢)، ١٨٧- ١٩٧.

السدحان، غازي بن عبد العزيز (١٤٢٦هـ). طرق وأساليب تدريس مقرر التجويد في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.

السمهر (٢٠١١). إعداد قائمة مستويات معيارية مقترحة لتعلم أحكام التلاوة والتجويد في مادة التربية الإسلامية وتوزيعها على مراحل التعليم العام في سوريه. (دراسة ميدانية). دراسات عربية في التربية وعلم النفس. السعودية. ٥(٣)، ٧٩٣- ٨١٣.

الشباطات، محمد مزعل (٢٠٠٧). طرق تدريس التربية الإسلامية وتطبيقاتها. القاهرة: دار الفضيلة.

الصقري، إبراهيم بن سليمان (٢٠٠٧). مدى تمكن معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة مسقط من تلاوة القرآن الكريم وتجويده. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس: سلطنة عمان.

طنطاوي، مصطفى عبدالله إبراهيم(١٩٩٤). أثر استخدام أسلوب التعلم بالإتقان- حتى التمكن- على تحصيل طلاب الصف الأول الاعدادي الأزهري وأدائهم في مادة التجويد. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية.

عثمان، حسيني شيخ (١٩٨٧). حق التلاوة. الأردن: مكتبة المنار.

العلي، ريم (٢٠٠٨). تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الغافري، هاشل بن سعدبن سرور (١٩٩٥). الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان وقياس مدى توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية في منطقة الظاهرة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

الغزالي، أبو حامد (٢٠٠٠). إحياء علوم الدين. بيروت: دار صادر.

الغزالي، محمد (١٩٩٧). كيف نتعامل مع القرآن (ط٥). المنصورة: الوفا للطباعة والنشر.

الفقيه، عبد الرحمن قائد عبد الرحمن (٢٠١٠). تقويم أداء طلبة جامعة العلوم التكنولوجية في تلاوة القرآن الكريم في ضوء أحكام التجويد الأساسية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.

القضاة، فراس مصطفى علي (٢٠٠٠). مظاهر وأسباب وعلاج ضعف تلاميذ المرحلة الأساسية في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في محافظة العاصمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم. جامعة آل البيت.

كساسبة، جميل أحمد العلي (٢٠٠٣). الأخطاء اللغوية وأخطاء أحكام التجويد وعلاقتها ببعض المتغيرات المتعلقة بطلبة الصف العاشر الأساسي بمحافظة إربد.الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة وادي النيل، السودان.

المطرودي، خالد (٢٠١١). أثر خطوات تدريس مقترحة في إتقان مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض. مجلة الثقافة والتنمية. ١١(٤٠)، ٣٠- ٦٨.

موسى، مصطفى إسماعيل (٢٠٠٢). تدريس التربية الإسلامية للمبتدئين. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

المومني، شحادة أحمد الشحادة (١٩٩٠). مقارنة بين أثر استخدام الطريقة الاستقرائية والطريقة القياسية في تدريس وحدة القرآن الكريم وأحكام التجويد لطبة الصف السابع الأساسي على التحصيل الفوري والمؤجل. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية.

نجادات، أحمد محمد الهندي (١٤١٠هـ). أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومعلمي القرآن الكريم بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

النووي، يحي بن شرف (١٩٩٥). صحيح مسلم بشرح النووي. لبنان: دار الكتب العلمية.

الوائلي، خليفة بن عبدالله (٢٠٠٢). أثر استخدام الحاسوب في تعلم أحكام التجويد. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس.

موقع بوابة سلطنة عمان التعليمية، وزارةالتربية والتعليم، مسترجع من الموقع الالكتروني: http://www.moe.gov.om/portal/sitebuilder/sites/eps/Arabic/MOE/portal.aspx-. بتاريخ: ١٠/ ٢/ ٢٠١٤ والموقع لإلكتروني: http://www.alukah.net/literature_language/0/21488/#ixzz2v7ciNUpZ بتاريخ الدخول للموقع: ٣/٣/ ٢٠١٤، والموقع الالكتروني: http://www.tardeed.com/main.asp?LANG=1&mid=2. بتاريخ: ٥/ ٣/ ٢٠١٤م.